mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرات والكلمات

كلمة : تدبر آية العنكبوت)١٤(وما فيها من إعجاز علمي | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

لا اله الا الله. بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا - 00:00:00

علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه اللهم انزل احسن الحديث احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جنود الذين يخشون ربهم. تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:00:20

هذا مدح من الله. يمدح كتابه وكلامه. انه احسن الحديث وان قلوب المؤمنين تقشعر والجلود تقشعر ثم تلين. تلين الجلود وتلين القلوب ايها الاخوة لما تقرأ القرآن الكريم والله يأمرك بالتدبر والتأمل. تمر على قصص القرآن الكريم - 00:00:50

تمر على الامثال. الامثال امثال عجيبة. الله سبحانه وتعالى يضرب الامثال بالقرآن الكريم. ويقول في ضرب الامثال حتى يبين لك الحكمة. يقول وتلك الامثال نضربها للناس. لماذا؟ قال لعله يتفكرك - 00:01:20

وفي اية اخرى قال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعدلها الا العالمون. تمر على ماتوا تستوقف الامثال يعني انت الله سبحانه وتعالى يقول ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما - 00:01:40

ويضرب الله مثال ضرب الله المثل بالذباب مثل الذين يدعونه كمثل ذكر الله انهم مثل الذباب وذكر الله سبحانه وتعالى كمثل الكلب مثله كمثل الكلب اليهود كمثل الحمار يحمل اسقارا. هذه امثلة او امثال تحتاج منا ان نقف نتدبر - 00:02:00

ما هي الانفال؟ يقول اهل العلم الامثال هو تشبه ما شبه مغربه بمولده او شبه الحالة امامك شبه بحالة سابقة. يعني حالة سابقة بحالة تقريب الشيء. تقريب الاشياء المعنوية بصور - 00:02:30

يعني مثلا الحياة الدنيا شيء معلوم سرعة الدنيا وزوالها يضرب الله مثلا جيبيه شيء بهذه الدنيا بالماء الذي ينزله من السماء. واضرب له مدى الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء. فاختلط فيه نبات الارض فاصبح - 00:02:50

انتظروه الرياح وانتهت الدنيا كلها. جمعها الله بهذه الكلمة. الذي يريد ان عظيم ايها الاخوة والله مثل عظيم يحتاج منك اذا مريت على هذا المثل ان لا تتجاوزه حتى تعرف ما هذا المثل؟ سورة العنكبوت سميت بهذه - 00:03:10

الصورة لذكر العنكبوت. ما هو العنكبوت؟ وما هي العنكبوت؟ كيف نرى والله مثلا بهالعنكبوت؟ مثل الذين اتخذوا من دون الله يوم كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن الموت لبيت العنكبوت. لو - 00:03:30

ما قال مين امهل البيوت؟ حتى يكون هناك بيت واحد لا قال هو اوهى البيوت على الاطلاق اضعف بيت على الاطلاق بيت العجوز. البيت الذي يبني العنكبوت ينسج من ريقه هذا - 00:03:50

البيت لا يحمي من عدو ولا من مطر ولا من ريح ولا من اي شيء ما يحمل اي شيء ضعيف فالله يضرب هذا المثل يا شيخ بالذين يتخذون اصنام جمادات او اموات ما ينفع - 00:04:10

مثل ما ان هذا البيت ما ننفعه العنكبوت ولا ولا ذرية العنكبوت. بعدين فيه وقفة عظيمة وقف عند اهل العلم لماذا امره الله بالعنكبوت؟ ضرب الله المثل بالعنكبوت معناته والعنكبوت لو دخلت وبحثت فيها لوجدت اشكال والوان وعجائب لها ثمانية ارجل

وعجائب واشكال ولها - 00:04:30
اربعة اعين وفيها السام وغير السام وفيها البحري وغير البحري عالم عالم يعني تتعجب من مخلوق خلقه الله بهذا الشيء. حتى ذكر اهل العلم قالوا ان ضرب المثل بالعنكبوت فلان ضرب الله من حيث - 00:05:00
الحس انه ما يحمي ابدا تجده يبني هذه البيوت في الزوايا وفي البيوت الخربة ما يحمي من عدو ولا في وفي ايضا ضعف اخر نسميه ضعف معنوي. ما هو؟ انه بيت مشتت. بيت - 00:05:20
ما في اضيع منه في البيوت كلها. بيوت النمل والنحل والحشرات كلها خير من هذا المخلوق هذا وهو العنكبوت كيف؟ تشتت اسري تشتت معنوي ما معناه؟ قال اذا حصل تزاوج - 00:05:40
بين الذكر والانثى بمجرد حصول تزاوج تنطلق الانثى لتقتل هذا الذكر باي وسيلة ان لم يتخلص ويضر سيكون ضحية. فالذكر يوم هذا صاحب البيت الان. تبقى العنكبوت. فاذا بثت ذريته - 00:06:00
وفقص بمجرد فقسه تقوم عليه اكله. الا من فر بنفسه. دخل كحفه تحته او دخل في جحر صغير او المهم خلص نفسه. والا ستموت كل الذرية. هذا مشتت. هذا بيت ضعيف - 00:06:20
ولذلك الله اخبر محمد صلى الله عليه وسلم في مكة بين جبال مكة بهذا الخبر الذي لا تعرفه اهل مكة ولا يعرفه اي شخص بهذا التشتت العجيب مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت - 00:06:40
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. ولذلك قال الله بعده مباشرة قال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون حتى يدخل علماء العناكب والحيوانات يعرفون ضرب المثل في هذا هذا الشيء العجيب - 00:07:00
هذا يعني مثل واحد فاذا دخلت في امثال القرآن ستجد عجائب كثيرة ظلم الله الامثال في في اعمال الكفر اشتدت به الريح ضرب الله امثال في الذين ينفقون اموال رياء الناس فالذين ينفقون ينفقون اموالهم اخلاصا لله كمثل رب - 00:07:20
جنة وغيرها من الامثال التي يذكرها يعني تحتاج منا ايها الاخوة لما تمر على هذه وانت تقرأ القرآن على هذه قف عندها وتأمل لماذا ضرب الله؟ الله الذي ضربها عبثا لماذا ضرب الله هذا المثل؟ بالذباب - 00:07:40
بالحيوان وهكذا تجد امثال عجيبة. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. ويجعلنا واياكم ممن وفق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:00
- 00:08:20